

تاج العروس من جواهر القاموس

والغَنْطُ : هو أَنْ يُشْرِفَ عَلَى الْهَلَاكَةِ . وفي الصَّحاح : وكانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : الْغَنْطُ : هو أَنْ يُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ ثُمَّ يَفْلِتَ مِنْهُ . قال الشاعرُ - وهو مَسْرُوحٌ بِنُ أَدْهَمَ الذَّعَامِيَّ وَيُقَالُ الْكَلَابِيَّ وقيلَ هو لَجَرِير - : .

ولَقَدْ لَقِيتَ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا ... غَنْطُوكَ غَنْطًا جَرَادَةً الْعِيَّارِ .
ولَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتَهُمْ ... ككَرَاهَةَ الْخِنْزِيرِ لِلإِغَارِ
الْعِيَّارُ : اسمٌ رَجُلٍ . وَجَرَادَةٌ : فَرَسُهُ . وقيلَ : الْعِيَّارُ : أَعْرَابِيٌّ صَادَ جَرَادًا وَكَانَ جَائِعًا فَأَتَى بِهِنَّ إِلَى رَمَادٍ فَدَسَّهِنَّ فِيهِ وَأَقْبَلَ يُخْرِجُهُنَّ مِنْهُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَيَأْكُلُهُنَّ ! أَحْيَاءٌ وَلَا يَشْعُرُ بِذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فَأَخْبِرُ جَرَادَةً مِنْهُنَّ طَارَتْ فَقَالَ : وَاللَّيْلِ إِنْ كُنْتُ لَأُضْحِجُهُنَّ . فَضُرِبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلِكُلِّ مِنْ أَفْوَاجَاتِ مَنْ كَرِبَ . وقيلَ جَرَادَةُ الْعِيَّارِ : جَرَادَةٌ وَضَعَتْ بَيْنَ ضِرْسَيْهِ فَأَفْلَتَتْ أَرَادَ أَنْ يَكْرَهُمْ لِأَنَّ مَوْتَكَ وَغَمَّ مَوْتَكَ بِشِدَّةِ الْخُصُومَةِ . وقيلَ : الْعِيَّارُ كَانَ رَجُلًا أَعْلَمَ أَخَذَ جَرَادَةً لِيَأْكُلَهَا فَأَفْلَتَتْ مِنْ عِلْمِ شَفَتِهِ أَي كُنْتُ تُفْلِتُ كَمَا أُفْلِتُ هَذِهِ الْجَرَادَةُ . وَالغَنْطُ كَأَمِيرٍ : البُسْرُ يُقَطَعُ مِنَ الذَّخْلِ بَعْدَ مَا يَصْفَرُّ أَوْ يَحْمَرُّ فَيُتْرَكُ حَتَّى يَنْضَجَ فِي عَذْوِ قِهِ إِذَا قُطِعَتْ الذَّخْلَةُ زَقَلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَرَجُلٌ غَنْطِيَّانٌ بِالْكَسْرِ : فَاحِشٌ بِيْذِيٌّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ لُغَةً فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ : كَذَلِكَ غَنْطَى بِهِ مِثْلُ غَنْطَى بِالْعَيْنِ إِذَا زَدَّ بِهِ وَأَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ .

وَفَعَلَ ذَلِكَ غَنْطَايَكَ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَّاقِهِ وَهُوَ وَخَطَاةٌ فَإِنَّ الْمَرْوِيَّ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ غَنْطَايَكَ وَعَنْطَايَكَ أَي بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ أَي لِيَشُقُّ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ هَكَذَا فِي اللَّسَانِ وَقَدْ أَهْمَلَاهُ فِي عَنظِ وَاسْتَدْرَكَنَاهُ عَلَيْهِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْغِنَاظُ كَكِتَابٍ : الْجَهْدُ وَالْكَرْبُ . قال الفَقَّوعَسِيُّ : .

" تَنْتَجُ ذِفْرَاهُ مِنَ الْغِنَاظِ وَيَغْنُظُ كِيَنْصُرُّ : لُغَةً فِي يَغْنُظُ

كَيْضَرِبٌ . وَأَغْنِظَهُ الْهَمُّ : لَزِمَهُ لُغَةً فِي غَنْظَاهُ نَقْلَاهُ اللَّيْثُ .
وَعَنْظَاهُ غَنْظًا : مَلَأَهُ غَيْظًا .

وَيُقَالُ أَيضًا : غَانِظَهُ غِنَاطًا : شَاقَّهُ وَرَجُلٌ مُغَانِظٌ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيَّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

جَافٍ دَلَنْطَى عَرَكَ مُغَانِظٌ ... أَهْوَجُ إِلَّا أَنْزَّهُ مُمَاطِظٌ وَقَالَ رُؤُوبَةُ
وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

" تَوَاكَلُوا بِالْمِرْبَدِ الْغِنَاطَا وَيُرْوَى : الْخِنَاطَا وَقَدَّ تَقَدَّسَمَ .

وَهُوَ أَغْنِظُهُمْ : أَشَدُّهُمْ كَرِبًا وَقَالَ رُؤُوبَةُ وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

وَسَيْفٌ غَيْطٌ لَهُمْ غِنَاطَا ... نَعَلُوا بِهِ ذَا الْعَضَلِ الْجَوَّاطَا وَالْوَلَّ

بِالْيَاءِ وَالثَّانِي بِالنُّونِ وَيُرْوَى يَعْلُو بِهِ وَقَدْ تَقَدَّسَمَ وَسَيْأُ تَبِي أَيضًا .

وَالْغَنْظُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : تَغْيِيْرُ النَّبِيَّاتِ مِنَ الْحَرِّ نَقْلَاهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَقَالَ أَيضًا : رَجُلٌ غِنَظِيَّانٌ : يَسْخَرُ بِالنَّاسِ وَهِيَ بَهَاءٌ وَقَالَ غَيْرُهُ

أَي جَافٍ .

غ ي ظ .

الْغَيْظُ الْغَضَبُ مُطْلَقًا وَقِيلَ : غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَجَّازِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَوْ

أَشَدُّهُ أَوْ سَوَّرَتْهُ وَأَوَّلُهُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَدْ فَصَّلَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّيْثِ لُغَةً بَيِّنَ الْغَيْظِ

وَالْغَضَبِ فَقَالُوا : الْغَيْظُ أَشَدُّ مِنَ الْغَضَبِ . وَقَالَ قَوْمٌ الْغَيْظُ سَوْرَةٌ

الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ ، قُلْتُ وَقَالَ آخَرُونَ الْغَيْظُ هُوَ الْكَمِينُ وَالْغَضَبُ هُوَ الظَّاهِرُ .

أَو الْغَضَبُ لِلْقَادِرِ وَالْغَيْظُ لِلْعَجَّازِ .

غَاطَهُ يَغِيظُهُ غَيْظًا وَهُوَ غَائِظٌ وَذَلِكَ مَغِيظٌ فِي الصَّحَاحِ : قَالَتْ

قُتَيْلَةَ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ وَقَتَلَ النَّبِيَّ A أَبَاهَا صَيْرًا